وكذا إذا وجد من بنية كل واحد منهما ما زاد على ما قبله فتشكل جحله
كفسلين وما بعده لا يتجاوز سبعة أحرف فإن تجاوزها
كاشهيبابين تجيز الوجه لا وإليه الإشارة في التسهيل **وجر بالفتحة**
نيابة عن الكسرة **ما لا ينصرف** وهو ما فيه علتان من علل تسع
أو واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء كما سيأتي
في بابه لأنه شابه الفعل بثقله فلم يدخله التنوين لأنه علامة
الأخف عليهم ولا يمكن عندهم فامتنع الجر بالكسرة لمنع التنوين
لتآخيهما في اختصاصهما بالأسماء ولتعاقبهما على معنى واحد في
باب راقود خل وراقود خل فلما امتنعت الكسرة عوض منها
الفتحة نحو فحيوا بأحسن منها وهذا **ما لم يضف أو يك بعد أل ردف**
أي تبع فإن أضيف أو ردف أل ضعف شبهه الفعل فجر على الأصل
من الجر بالكسرة نحو في أحسن تقويم وأنتم عاكفون في
المساجد ولا فرق في أل بين المعرفة كما مثل والموصولة كالأعمى
والأصم وقوله. ما أنت باليقظان ناظره إذا . نسيت بما تهواه ذكر
العواقب. بناء على أن الموصول بالصفة المشبهة وفيه ما سيأتي
والزائدة كقوله. رأيت الوليد بن اليزيد مباركا. ومثال الأمر في
لغة طيء كقوله. أأن شمت من نجد بريقا تألقا. تبيت بليل أم أرمد
اعتاد أولقا. **تنبيهان** الأول أل الموصولة والثانية
حرفية وكير ضربه مصروف إذ من كونها غير مضاف ولا
تابع لأل **الثاني** ظاهر كلامه أن ما لا ينصرف إذا أضيف
أو تبع أل يكون باقيا على منعه من الصرف وهو اختيار جماعة
وذهب جماعة منهم المبرد والسيرافي وابن السراج إلى أنه يكون
منصرفا مطلقا وهو الأقوى واختار الناظم في نكته على مقدمة

ابن

ابن الحاجب أنه إذا زالت منه علة فمنصرف نحو بأحمدكم وإن بقيت
العلتان فلا نحو بأعثمانكم **ولما** فرغ من مواضع النيابة في الاسم
شرع في مواضعها في الفعل فقال **واجعل لنحو يفعلان** أي من كل
فعل مضارع اتصل به ألف اثنين اسما أو حرفا **النون رفعا** أي
علامة رفع فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه بعد إعرابه ولا ما
بعده التقدير اجعل النون علامة الرفع لنحو يفعلان **ونحو تدعين**
من كل مضارع اتصل به ياء المخاطبة **وتسألون** من كل مضارع اتصل
به واو الجماعة اسما أو حرفا والأمثلة خمسة على التحقيق وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ولهذه الأمثلة رفعها
بثبات النون نيابة عن الضمة **وحذفها** أي النون الثابتة **للجزم**
والنصب سمه أي علامة نيابة عن السكون في الأول وعن الفتحة
في الثاني **كلم تكوني لترومي مظلمه** الأصل تكونين وترومين حذفت
للجازم في الأول والناصب في الثاني وهو أن المضمرة بعد لام الجحود
وجوبا **تنبيهان الأول** فرم الحذف للجزم لأنه الأصل
والحذف للنصب محمولا عليه وهذا مذهب الجمهور وذهب بعضهم
إلى أن إعراب هذه الأمثلة بحركات مقدرة على لام الفعل **الثاني**
إنما ثبتت النون مع الناصب في قوله تعالى إلا أن يعفون لأنه ليس من هذه
الأمثلة إذ الواو فيه لام الفعل والنون ضمير الرفع للنسوة
والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فإنه
من هذه الأمثلة إذ الواو ضمير الفاعل ونونه علامة الرفع تحذف
للجازم والناصب نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى ووزنه تفعوا وأصله
تعفووا **ولما** فرغ من بيان إعراب الصحيح من القبيلين شرع في بيان
إعراب المعتل منهما وبدأ بالاسم فقال **وسم معتلا من الأسماء ما**

Copyright © King Saud University